في هذا العدد

الافتتاحية والتعليقات السياسية والاجتماعية ، مشاكل وحلولها اخبار واسرار ، من سير المجاهدين ، انت تسأل ونحن نجيب ، صفحة الادب ، والصفحة الرياضية .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٣٠ السنة الثالثة الاحد ١٩٧٣/٧/١٥



جاء رجل الى الخليفة « عمر بن العزيز » ونم على شخص في مجلسه ، فقال له : يا هذا ، ان كنت صادقاً فأنت مشاء بنميم ، وان كنت كاذباً فأنت فاسق ، فقال الرجل : يا امير المؤمنين ، لا اعود اليها ثانياً !!

الاردن وأشقاؤه في الاقطار العربيـــــة ؟ !

منذ مطلع هذا القرن العشرين وبزوغ فجر النهضة العربيـــة وانطلاقة ثورة التحرر كان هذا البلد اكثر حماسا واشد اندفاعا نحو الاماني القومية ، باذلا مـــا بوسعه ، وفي حدود امكاناتـــه وطاقاته في سبيل تحقيق مـــا يصبو اليه العرب من تقدم وامجاد والثورة الكبرى عام ١٩١٦ وما تفرع عنها من ثورات وطنية وتحررية كانت ارضه مسرحـــا لاحداثها وخططاتها ، وكان احرار العرب يجدون فيهـــا المبر تارة والمقر تارة اخرى في احضان الاستضافة العربيـــة الاردنية الأصيلة ، وفي مفهوم الشعور العميق بالواجب ولم تفت مساعداته المالية قطرا عربيـــا ولا بخل مليكه ، وشعبـــه ، وحكومته عن مد يد الدعـــم والموازرة بالرجـــال والسلاح والمال الى اية حركة استهدفت مؤدد الامة ، واستكمال اسباب الحرية وطرد الغزاة المستعمرين ناهيك عن وقوفه بجانب المواطنين العرب حيث كانوا وكانت ديارهم في مصائبهم ومحنهم . . من اغادير حتى صنعاء ، ومن الجزائر حتى الكويت بطمأنينة الى انه يفعل ما تقتضيه المصـالح العامـــة المشتركة ، واواصر القربى والدم والامال والالام الواحدة ، ومع هذا وذاك فانه في احداث مختلفة وكوارث متعددة وجـــد من البعض الجحود والتناسي ووجد من البعض الاخر العقوق والنكران مقابلا ذلك بالصمت والتغاضي ، تغاضي الاخ الودود عن اغلاط واخطاء وهفوات اخوانه وتاركا ايام للزمن لعله يعيدهم الى صواب عرفان الجميل وادراك اصـــالة الشعب هنا في مواقفه واتجاهاته وهذه هي قضية احتلال جزء من اراضيه يراها البعض بمنظار سيء التركيب رديئ الصنع يفقده صحة الرؤية وصواب الخطـــة وسداد الرأي ، ولو لم يكن كذلك لمـــا رأينا هذا البعض يتخبـــط في آرائه وافكاره تخبطا يسيء الى الاخوة ، ثم لا بل هو يسيء الى القضية بمجموعها الاساءة التي تقوي مزاعم الاعداء ، وتزعج الاصدقاء ، وتجعل قضية غزوة الصهيونية لمقدساتنا وبلداننـــا ، وتخطيط الاســـتعمار لاضعاف وجودنا وزعزعة كياننا قضيـــة مساومة على الكرامة ، وقضية اثارة نعرات اقليميـــة وعنصرية وطائفيـــة تسهل تمزيق الاوطان وتحقيق اهداف العدو .

حديث الصحفي

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

وبعـــد :

فلطالما أشار « الصحفي » الى أن البعض ، افراداً وجماعات هنا ، وهناك يتهربون من واقع القضية العربية الكبرى ، وانها قضية التحرير ، والوحدة ، والكرامـــة فيلجأون الى افتعال مشاكل جانبية ، او يثيرون ملابسات جدلية وكلامية ، وتارة اخطر بطرح شعارات تفرقة وتشتيت رأي وجهد لا يفيد القضية بل بخلاف ذلك يضعفها ويوهنها . . يقلق اصدقاءهـــا ، ويقوي اعداءها على المزيد من الباطل والعدوان .

ان قضية العرب في التحرير الكامل ، والوحدة الشاملة ، ورفع لواء العزة والكرامة يوهنها ان ترى بعض القادة والزعماء وبعض الاحزاب والساسة يقولون هذرا ، ويتكلمون شططا متجاوزين حدود المصالح القومية ، والاهداف الوطنية الى حيث تصبح شعارات التحرير دعوة الى تمزيق وحدة الصف في مجابهة الاخطار والتحديات الاخذة بالازدياد تبعاً لضياع الخطة العربية المتسقة الموحدة الهادفة الى ما فيه استرداد الكرامة المهدورة ، واستعادة المقدسات والديار المحتلة من وطننا الذي هو بحاجة اليوم وفي كل يوم الى التآخي والتصافي . . الى العمل المشترك النابـــع من ارادة الجميع لكسب المعركة الحاسمة ؛ لا الى اصوات ترتفع حيناً وتختفي حيناً آخر فتزعم ان المطلوب ايجاد ارض وخلق حكم لمن شردهم العدو من ديارهم ، ومنازلهم . . وهذه الارض ، وهذا الحكم على ارض عربية اخرى هي وان كانت للعرب جميعاً فانها لا تغني عما يراد للعدو احتلاله والبقاء فيه الى الابد عربون صداقة ، وصك استسلام على حساب الكرامة العربية الـــتي اصبحت مضغة في افواه الخصوم وهم يرون من حكامنا وزعمائنا من يتخبط في متاهات الانزلاق الى ما يتفق مـــع المخططات الاجنبية الهادفة الى تعرية العرب حتى من المفاهيم الاصيلة ، وبالتالي تمزيق اوصالهم في مسيرة عدوانية تريـــد القضاء على وجودهم وكيانهم كأمة ما دام فيهم من يعرف بما لا يعرف ، ويقول بمـــا لا يعي ويدرك . . ولا حول ولا قوة الا بالله .

فالدهايم في زيارة للاردن ومصر واسرائيل

الامم المتحـــدة ـ وكالات الانباء ـ اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه سيقوم بزيارة الى كل من مصر والاردن واسرائيل في مواعيد ستحدد بالتشاور مـــع الحكومات المعنية

وقال المتحدث انه لم يتقرر موعد الزيارة كما انه يتخذ قرار فيما اذا كان الدكتور غونار يرنغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوســـط سيرافق الدكتور فالدهايم في جولته .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد سفير مصر قـــد صرح للصحفيين ان مصر دعت فالدهايم في الشهر الماضي لزيارة القاهرة.

وقال الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان الدكتور فالدهايم سيكون موضع ترحيب في عمان .

هذا ولم تصدر اية اشارة عن مندوب اسرائيل لدى الامـــم المتحدة عن زيارة الدكتور فالدهايم للشرق الاوسط

وقال الناطق بلسان المنظمة الدولية ان الامين العام لا يحمل اي مشروع للسلام الى الشرق الاوسط في رحلته المقبلة كما ان من غير الواقعي ان يذهب المرء الى الاعتقاد بان رحلته ستحـــل الازمة .

مبادرة عربية

في نبأ من بيروت قد افاد أن ثمة نشاطاً دبلوماسياً يجري الان في عواصم عالميـــة مختلفة قـــد يكون جزءاً من مبادرة عربيـــة جديدة لانقـــاذ ازمـــة الشرق الاوسط من الجمود المسيطر عليها.

امير البحرين وصل الى السعوديـــة

رويتر ـ وصـــل الى جدة امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفـــة امير دولة البحرين في زيارة رسمية للملكة العربيـــة السعودية بدعوة من جلالة الملك فيصل .

ويرافق الشيخ عيسى وفد رسمي ، يضم : رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام وعدد من المستشارين .

اسرائيل تخطط لهجوم جديد على الدول العربيـــة

بيروت ـ رويتر ـ اكـــد السيد محمود رياض على اهمية عقد مؤتمر قمة عربي في المرحـــلة الراهنة لبحث احتمال قيـــام اسرائيل بهجوم جديد على الدول العربية .

وتساءل الامين العام للجامعة العربية عما يمنع اسرائيل من اتخاذ قرارات بشن معركة ضد العرب اذا كان العـــرب لن يتخذوا قرارا كهذا .

ودعا الملوك والرؤساء العرب الى الالتقاء في مؤتمرات قمـــة دورية لمعالجة جميـــع المشاكل الفكرية والاقتصادية والسياسية واتخاذ قرارات بشأنها .

واعرب الامين العام عن امله في ان تكون اللقاءات بين الحكام العرب الذين سيشاركون في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر بمثابة تحضير الى مؤتمر قمة عربي.

الى الســـيد الحبيب بورقيبـــة ! !

نستغرب كيف تتجاهل ؟ ،

● كون الاردن الذي زعمته صحراء قاحلة فيه تقع « بتراء » شاهد اروع معالم الحضارة الانسانية العربية عبر اقدم الدهور والعصور ، وانها و « ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد » و « قصور الحرانة ، والعمري ، والخلابات ، والقسطل ، وغيرها وغيرها دلائل كيان هذا البلد الحضاري منذ القرون الغابرة .

● واقدم من ذلك معالم حضارات زاهرة شواهدها في جرش ، وقلعة عمان ومدرجها ، وفسيفساء مادبا ، والحميط ، وسياغة ، ومكاور ، وجلعاد

● وان اردن الانباط ، والغساسنة بتراثهم واصالة عروبتهم كان موجوداً منذ القدم في ارض جميلة بمناظرها الطبيعية ، كثيفة بغاباتها تقع في ملتقى تجارة الشرق والغرب ، وتختزن مختلف المعادن والثروات .

● وأن اولى المعارك الحاسمة خارج الجزيرة العربية كانت على ارض « مؤتة » في صميم ثرى هذا البلد الطهور .

● وأن عمرو بن العاص هـــو الذي اطلق عـــلى اجناده في غـــزة ، وبئر الـــسبع ، والخليل ، والقدس ، واريحا ، والسلط ، وعمان ، والكرك ومعان اجنـــاد فلسطين ، كما اطلـــق زمـــلاؤه في الجهـــاد والفتح الاسلامي شرحبيـــل بن حسنة ، ويزيد بن ابي ســـفيان ، وابو عبيدة عامر بن الجراح ، وخالد بن الوليد اجناد الاردن على صيدا ، وصور ، وعكا ، وحيفا ، وبيـــسان ، واربد ، ودرعا والعاصمة طبريا ، وان مؤســـس القيروان في تونس عقبة بن نافع قد وصل اليها منطلقا من الاردن . منطـــلق الزحوف الاسلامية المظفرة الى الشمال العربي الافريقي .

● وان حضارة الاردن هذه وقد قدمت مع من قدم من عرب اليمن بعد انهيار سد مأرب هي التي اثرت فيما بعد وفي عهد الامويين ، والاندلسيين وبالذات في حضارة المغرب ، والجزائر وتونس خاصة في الفن المعمار بحيث انتقل من دمشق وقصور الامويين في بادية الاردن الى الرباط ، وفاس ، ومكناس ، ومن ثم الى قرطبة ، واشبيلية ، وغرناطة .

● وان الاردن مسرح الثورة العربية الكبرى ، وملجأ احـــرار العرب كان ومايزال مزدهر الثقافة ، اصيل القومية ، منبع رسالات عـــدد من الانبياء ، هو خط الدفاع الاول عن دنيا العرب والاسلام وان تجاهل بعض الاهل ، وتنكر بعض الاصدقاء ، وسيبقى اردن الشهامة العربية ، والاصالة القومية بعون الله .

اخبار . او اسرار ؟

● الحاج امين مرعي « ابو عادل » لم يكتف بتبرعه بقطعة ارض مساحتها حوالي دونم واحد واربعماية متر مربع لجمعية رعاية اسر الشهداء ، كان « الصحفي » قد اشار الى هذا التبرع في حينه اكثر من مرة منوهاً وبالشكر الجزيل بمأثر ابي عادل الخيرية ، وهي القطعة التي بنت عليهـــا الجمعية داراً لمركزها ، ومدرسة لابناء الشهداء تقـــع الى جانب شارع المطار المدني من الجهـــة الغربية ، في حي المحطة الشمالي الشرقي بالقرب من جامع المعانيه . . لم يكتف المتبرع بمبلغ الالف دينار التي الحقها تبرعا بقطعـــة الارض المذكورة ، بل تقـــدم اليوم بتبرع سخي جـــديد هو نفقات بناء طابق ثالث كامل يكلف الاف الدنانير

جزاه الله خير ، واكثر من امثاله الواعين لمسؤولياتهم الوطنيـــة وواجباتهم الانسانية والقومية.

● ومشروع سد « عبدون » سيخرج الى حيز التنفيذ قريباً ، بعد ان ثبت لبعض الذين خالفوا فكرته صوابها وضرورتهـــا الملحة سعياً الى الاحتياطيات المطلوبة لمواجهة ازمة المياه التي تشتد في العاصمة سنة بعد سنة على ضوء اتساع مساحات عمرانها ، وازدياد سكانها ، والاسراف والتبذير في الميـــاه ، مع قلة منسوب الامطار الهاطـــلة عن معدلاتها القديمة قبل العشرينات من هذا القرن العشرين حين كانت عمان بحق مدينة المياه الوفيرة .

● عـــدد من اجهزة الحكومة المعنية اهتمت بتوجيهات السيد رئيـــس الوزراء ، مشكورين جميعا ، بأمر طلبات جمعية رعاية شؤون الحج ، وازالة اسباب الاعتداءات على ارض مدينـــة

● البقية على الصفحة ٨ ●

من سير المجاهدين الابرار

المجاهد المثالي الشيـــــخ كامل القصـــــاب

١٨٧٣–١٩٥٤م

بقلم : الاستاذ جميل شاكر

كان رحمه الله : من أعلام العلماء البارزين ، وزعماء سوريا المخلصين الذين قادوا الفكرة العربية وعملوا مع احرار البلاد في سبيل تحقيق النهضة العلمية والوطنية ، فكان الرائد الوطني والمجاهد العربي ، الذي ضحى بامواله وراحته ، في الذود عن حياض الوطن ، ورفع شأن امته في الحقل العلمي والوطني طيلة حياته المملوءة بجلائل الاعمال الخالدة.

١ – مولده ونشأته : ولد المرحوم الشيخ كامل بن احمد – من اسرة القصاب الحمصية – بدمشق عام ١٨٧٣م حيث أخذ العلوم عن جهابذة العلم في عصره ، ثم سافر الى مصر والتحق بجامع الازهر ومكث فيه حتى نال اجازاته العليا .

٢ – سجنه في عاليه : واصل نشاطه السياسي في عهد العثمانيين – وقد استطاع بجرأته وبلاغته ، وقوة حجته ان ينجو من فتك احمد جمال باشا السفاح الذي امر باطلاق سراحه من سجن عاليه الذي كان يضم بين جدرانه احرار البلاد امثال : الشيخ عبد الحميد الزهراوي نائب حمص وشفيق مؤيد العظم مع شكري العسلي والزعيم امين لطفي الحافظ ، وعبد الوهاب الانكليزي ، والبخاري . واخوانهم من قادة الفكر ومنهم نواب دمشق ومن أبناء لبنان عبد الغني العريسي – صاحب جريدة المفيد – واولاد المحمصاني ، والشاعر الموهوب عمر حمد ، وغيرهم حيث اعدمهم السفاح شنقاً في ساحة المرجه بدمشق والشهداء بلبنان .

٣ – سفره الى الحجاز – ولما بطش السفاح بزعماء البلاد خشي على نفسه ، فسافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج ومكث هنالك حتى اندلعت نار الثورة العربية الكبرى فكان من اكبر دعاتها ، لهذا حكم عليه الاتراك بالاعدام غيابياً .

٤ – عودته الى دمشق – وبعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها عاد الى دمشق واسس بجوار جامع بني امية مدرسته الكاملية – وهي تعادل مدارس التجهيز الكاملة – وكان من اساتذتها الاماثل فضيلة الشيخ بهجه البيطار – عضو المجمع العلمي بدمشق – ومديرها الشيخ جودة المارديني وقد درس فيها استاذ الجيل المرحوم السيد حسن البرقاوي الذي ظل وثيق الصلة – بعد تخرجه منها – بالاستاذ البيطـــار .

٥ – تأسيسه اللجنة الوطنية العليا : كان رحمه الله من الدعاة البارزين لجلالة المغفور له الملك فيصل بن الحسين المؤيدين لعرشه ، ولما رأى بثاقب فكرة مطامع الفرنسيين بالاستيلاء على سوريا اسرع بتأسيس اللجنة الوطنية العليـــا التي كانت تبث الدعاية ضد الاستعمار الفرنسي الذي ثبت دعائمه في لبنان واقتطع من سوريا اربعة اقضيـــة وهي حاصبيا وراشيا ، ومرجعيون وسائر منطقـــة البقاع .. فكان الخطيب المصقع ، الذي اثر ببلاغته على جماهير الشعب فالتفوا حوله ، حيث رفض قبول الشروط التي تضمنها انـــذار الجنرال (غورو) وقبلتها الحكومة الفيصلية وقتئذ وفي مقدمة تلك الشروط تسريح الجيش السوري . فكان يدعـــو شباب الاحياء الى التدريب على حمل السلاح ولمـــا نكث المفوض الفرنسي (الجنرال غورو) بعهـــده وبدأ جيشه بالزحف نحو دمشق اخذ يتعاون مـــع سمو المغفور له الامير زيد بن الحسين بن عـــلي على دعوة الشعب الى الجهاد ، والتجول معـــه بالسيارة الملكية في كبرى الاحياء ، كما اوعزا الي بالذهاب الى قرى الغوطة لجمع المتطوعين ، وأمـــر مصطفى بك وصفي بان يرافقني بجنديين من الدرك ، ثـــم انضم الي كامل بك نصيري والمرحوم رافت بك الركابي الذي قدم لي أحد جياده وفي قـــرى المرج رافقنا احد كبار شيوخها المدعو (سلطان الطيار) وقد استطعنا خلال بضعة ايام ان نجمع اكثر مـــن ثمانمائة متطوعاً واغلبهم يحتاج الى السلاح او العتاد (الخرطوش) وقـــد اشترك معظمهم بمعـــركة (ميسلون) التي استشهد فيها وزير الحربية يوسف العظمة الذي ذكرنا كيفية استشهاده في جريـــدة (الصحفي) الغراء وفاء لشهدائنا الابرار الخالدين في الجنان لقوله تعالى : « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون » آية (١٥٤) من سورة البقرة .

ولقوله عز وجل : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقـــون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هـــم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وان الله لا يضيع أجر المؤمنين »[1]

٦ – سفره الى شرقي الاردن : – استطاع قبيل الاحتلال الفرنسي لدمشق ان ينزح مع جلالة الملك فيصل الاول منها الى الاردن . وقد مكث فيها بضعة اشهر – وقد نشرت صـــورته مع اخوانه ورفاق دربه الشهيد عمـــر شاكر الخانجي والشهيد احمد مريود ، ورشيد باشا طليـــع وكان رئيساً للحكومة الاردنية الهاشمية وقتئذ وبجانبه ، رئيس المرافقين لسمو الامير عبد الله المعظم وهو غالب باشا الشعلان [2] . وذلـــك في العـــدد الخمسين من جريدة الصحفي الغراء ، وقد نشرت على صفحاتها تراجمهم فيما بعد تخليداً لذكراهم . (ماعـــدا الشعلان) .

٧ – الحكم عليه بالاعدام غيابياً – بالنظـــر لنشاطه السياسي في العهد الفيصلي ، وما كان يلقيه من الخطب الثورية ضد الاستعمار الفرنسي – الذي كان يحاول تنفيذ معاهدة (سايكس بيكو) الامر الذي أقضى مضاجع السلطات الفرنسية التي حكمت عليه – على اثر احتلالها لدمشق – بالاعدام غيابياً مع مصادرة الاملاك .

٨ – سفره الى بعض الاقطار العربية : غـــادر الاردن عام ١٩٢١ من اجل العمل للقضية العربية ، وجمع كيان العرب ما استطاع الى ذلك سبيلا . لذلك توجه الى مصر عن طريق فلسطين ، ثم الى بلاد اليمن متنقلا في الاقطار العربيـــة . وفي عام ١٩٢٥ م استقر به المطاف في الحجاز ، حيث اسس في شتى انحائه زهاء ثلاثين مدرسة للبنين .

٩ – عودته الى دمشق – ففي عام ١٩٣٧ م عاد الى عاصمة الامويين – بعد صدور العفو العام طبعاً .. وفيها اسس : جمعية دينية اسماها بـ (رابطة العلماء) وعن طريقها هاجم (حكومة جميل مردم بك) بسبب توقيعها على قانون الطوائف مما اضطر رئيسها ن يقدم استقالته قبل التصديق على ذلك القانون من قبل مجلس النواب السوري .

١٠ – لقد انتقل فقيد الوطن والامة الى عالم الخلود في اواخر شهر شباط عام ١٩٤٥ م وذلك على اثر اصابته بسكتة دماغية . حيث دفن في دمشق – بجوار مقبرة بلال الحبشي الصحابي الجليـــل . تغمده الله برحمته ، واسكنه فسيح جناته ، مع الذين انعم الله عليهم من المؤمنين الصادقين – الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه – لمثل هذا فليعمـــل العاملون المخلصون في جهادهم الدائب في سبيل الذود عن حياض وطنهم ورفع شأن امتهم طيلة حياتهم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ان في تسجيل حياة المجاهدين الخالدين الذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شريد ، والله ولي التوفيق .

(١) (الآيات ١٦٩ – ١٧١) من صورة آل عمران .

(٢) جدير بي ان اكتب كلمة موجزة عن حيـــاة المجاهد الكريم غالب باشا الشعلان رجل النضال في كل ميدان . وذلك بعد ان نشرت تراجم حيـــاة الشخصيات البارزة ، في تلك الصـــورة التاريخية التي اشرت اليها ايضاً . فقـــد كان من المقربين لجلالة المغفور له الملك فيصـــل بن الحسين وموضع ثقتـــه ، ولهذا اوفده العاهل الهاشمي في اوائل آذار سنة ١٩٢٠ م ليترأس اركان حرب الشيخ صالح العلي الثائر المشهور الذي حـــارب الفرنسيين قبل الاحتلال لدمشق وبعده . وقد اتخذ ابن الشعلان مقراً لقيادته في قرية (الرستن) .وبقي الى جانبه حتى انتهاء الثورة في الجنوب .

ثم انسحب صاحب الترجمة الى الاردن فعينه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم رئيساً للمرافقين . هذا وفي اواخر الثورة السورية حضرت الى عمان مع الكثير من القادة . وصادف ان دعيت مع نسيب بك البكري لتناول الطعام على مائدة سمو الامير شاكر (نائب المشائر وقتئذ) فحدثت سموه

● البقية على الصفحة « ٢ » ●

المملكة الاردنية الهاشمية – اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين – عمان

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر تمــوز سنة ١٩٧٣

١ – منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع تموز ١٩٧٣
النازحون الى الطيبة	الطيبـــة	١٩٧٣-٧-١
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٩٧٣-٧-١٠ — ٧-٢
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٩٧٣-٧-٢٢ — ٧-١١
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	١٩٧٣-٧-٢٨ — ٧-٢٣
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-٧ — ٧-٢
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-٢٢ — ٧-٢١
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-١٩ — ٧-٨
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-٢٤ — ٧-٢٣
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-٢٥
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	١٩٧٣-٧-٢٨ — ٧-٢٦
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	١٩٧٣-٧-٥
النازحون الى السخنة	السخنة	١٩٧٣-٧-١٦
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٩٧٣-٧-٢٨ — ٧-١٦
النازحون الى مادبا	مادبا	١٩٧٣-٧-١٢ — ٧-١١
النازحون الى مخيم الطالبية	الطالبيـــة	١٩٧٣-٧-١٥ — ٧-١٤
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	١٩٧٣-٧-٢٤ — ٧-٢٣
النازحون الى الكرك	الكرك	١٩٧٣-٧-٢٩

٢ – منطقة البلقاء		
النازحون الى الكرامة	الكرامه	١٩٧٣-٧-١
نازحو غزة المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	١٩٧٣-٧-٩ — ٧-٣
نازحو غزة المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	١٩٧٣-٧-١٤ — ٧-١٠
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	١٩٧٣-٧-٢٤ — ٧-٢١
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	١٩٧٣-٧-٢٦ — ٧-٢٥
النازحون الى السلط	السلط	١٩٧٣-٧-١٨ — ٧-١٦
النازحون الى صويلح	صويلح	١٩٧٣-٧-٢١
النازحون الى الفحيص ووادي السير	الفحيص	١٩٧٣-٧-٢٤
النازحون الى الشونة الجنوبية والرامة	الرامة	١٩٧٣-٧-٣

٣ – منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٩٧٣-٧-١٧ — ٧-١١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٩٧٣-٧-١٨
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	١٩٧٣-٧-٢٥ — ٧-٢٣

المواد المقــررة للتوزيع

أ – النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠ كيلو	للفرد الواحد	ارز	١ كيلو واحد للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد	زيت	٣٧٥ غرام للفرد الواحد
			صابون	١ قطعة واحدة للفرد الواحد

ب – اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين	١١ كيلو و ٦٠٠ غرام للطفل الواحد	زيت	٣٧٥ غرام للطفل الواحد
سكر	٤٥٠ غرام للطفل الواحد		

محمد الصريف

السكرتير التنفيذي

اعرف هذه الحقائق عن السرطان

هناك خرافات كثيرة عن هذا الداء الرهيب فاذا أردت ان تعرف الحقائق ، فاقرأ هذا المقال .

لما كان ضحايا السرطان في ازدياد مستمر كل عام ، فقد أخذ اهتمام الرأي العام يتركز الان على هذا المرض اكثر من اي وقت مضى .

وفي سبيل الرد على اغلب الاسئلة التي تتردد الان ، التمست معونة فريق من الخبراء ذوي الشهرة العالمية في هذا المجال .

ويضم هذا الفريق كلا من الدكتور « هارول ديهل » نائب اول مدير الابحاث والشؤون الطبية بجمعية مكافحة السرطان الاميركية ، والدكتور « جون هيللر » مدير معهد السرطان القومي الاميركي « والدكتور كورنيليوس رودس » مدير معهد « سلون – كترنج » لابحاث السرطان والدكتور « ا.س. رافدين » استاذ الجراحة بكلية طب جامعة بنسلفانيا .

وهذه الإسئلة :

١ – ما هو السرطان ، وما هي اسبابه ؟

دكتور رودس : السرطان مجموعة من الامراض تتميز بنمو غير منتظم لخلايا شاذة . وفي حالة الصحة ، لا ينتج الجسم من الخلايا الا ما يحتاج اليه لاغراض معينة الى اصلاح او استبدال انسجة قديمة الخ .. اما خلايا السرطان فانها لا تقوم عادة بأي عمل ذي قيمة ، فهي تنمو وتنقسم الى مالا نهاية . ونحن لانعرف حتى الان ما الذي يسبب اغلب انواع السرطان .

فهناك نظرية تقول ان الخلايا تتبدل فجأة ، وتتغير خواصها وقد يسبب هذا التغير بعض الاشعاعات الشاردة التي توجد دائماً في الجو . وهناك نظرية اخرى تقول ان السرطان سببه فيروس او فيروسات مجهولة . ونحن نعرف ان مثل هذه الكائنات الدقيقة تسبب بعض الاورام التي تصيب الحيوان ، ولعلها تلعب دوراً مماثلا في المخلوقات البشرية ... ولكن هذا مجرد نظريات.

٢ – كيف يقتل السرطان ضحاياه ؟

دكتور رافدين : بوسائل كثيرة بينما ينتشر السرطان في الجسم فانه يسبب في أغلب الاحوال نقصاً شديداً في التغذية ، وتصبح كمية الطعام التي تدخل الجسم غير كافية لمواجهة الحاجة المتزايدة لكل من الخلايا العادية والشاذة ونقص التغذية الذي ينتج عن بعض انواع سرطان القناة الهضمية ويعوق مرور الطعام ، يسبب الغذاء ويقلل الشهية فيفقد المريض وزنه وقوته .

وكثيراً ما يخترق السرطان في مراحله المتقدمة جدران الاوعية الدموية الكبيرة ويؤدي احياناً الى الاصابة بنزيف يميت او قد ينتشر السرطان الى المخ والقلب والكبد والرئتين ويعوق النشاط الحيوي لهذه الاعضاء وحتى اذا لم يحدث الموت كنتيجة مباشرة لهذه الاضطرابات الوظائفية فان المريض يصاب بالضعف ويعاني الالام العنيفة التي يسببها السرطان عادة حتى يموت بسبب المرض او الانهيار الجسماني .

٣ – الى أي مدى تسود الخرافات عن السرطان .

دكتور هللر : هناك خرافات يتشبث بها اشخاص ، فهناك مثلا فكرة تقول ان السرطان مرض معد والواقع انه لم تسجل حالة واحدة انتقل فيها المرض من شخص مريض بالسرطان الى شخص كان على اتصال وثيق به .

ونحن نسمع ان هناك علاقة واضحة بين استخدام الكحول وسرطان المعدة وان أواني الطهي المصنوعة من الالومنيوم لها صلة بهذا المرض ، وان ضربة على الثدي قد تكون نذيراً بالسرطان ولكن ليس هناك أي دليل علمي على ان شيئاً من ذلك حقيقي ، وهناك فكرة تجد مجالا واسعا من الانتشار تقول ان السرطان مرض وراثي ، وقد يكون هناك دليل على عامل الوراثة في بعض انواع السرطان النادرة جداً كنوع من سرطان الضيق مثلا ولكن ليس هناك أي دليل على ان انواع السرطان الشائعة والمسئولة عن أغلب الضحايا ، يمكن ان تورث .

والخرافات الشائعة عن السرطان تشجع الدجالين على العمل وقد ازداد الدجل في علاج السرطان بالبريد بصورة مروعة فاحترسوا من أي شخص يزعم لكم ان لديه علاجاً سرياً ، فليس هناك مثل هذا الشيء . والخطر الاكبر هو ان الدجل يمكن ان يؤخر العلاج الصحيح الى أن يضيع كل أمل في الشفاء.

٤ – ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للوقاية من السرطان ؟

دكتور ديهل : تستطيع بعض الطوائف المهنية ان تحمي نفسها من العوامل التي عرف انها تسبب السرطان ، فالفلاحون مثلا يستطيعون حماية انفسهم من التعرض الكثير للشمس ، والعمال في بعض الصناعات الكيميائية يجب ان يراعوا بدقة تامة احتياطات الامان التي تفرضها الادارة كما يمكن تفادي التعرض للاثار التي تنتج السرطان من دخان التبغ بالامتناع عن تدخين السجائر .

ان السرطان يعلن عن نفسه غالباً باشارات الخطر يمكن معرفتها فوراً وهي تتضمن نزيفاً غير عادي ، او تورماً او زيادة في سمك الجلد في الثدي او أي موضع آخر ، او قرحة لا تشفى او تغيراً مستمراً في عادات الاحشاء والمثانة ، أو سعالا او بحة في الصوت مستمرة ، او صعوبة في البلع ، او تغيراً في شامة وقد لا يعني ظهور اي من هذه الاعراض ان هناك سرطاناً ، ولكنها يجب ان تعني دائماً زيارة سريعة للطبيب .

٥ – سمعنا كثيراً عن القوى العلاجية لبعض صور الاشاعات الجديدة وعن تقدم جديد في الجراحة . . فما هي الاحتمالات هنا ؟.

دكتور هللر : اعتقد ان التقدم في جراحة السرطان منذ الان فصاعداً سيكون ضئيلا ، فقد جذبنا القوى الى الوراء الى ابعد ما يمكنها الذهاب اليه .

دكتور رودس : لم يثبت اي دليل يؤيد الرأي القائل ان هناك طاقات اعلى او جزيئات ذرية مختلفة سوف تنتج اثاراً علاجية ضد خلايا السرطان بصفة جوهرية .

هل ينتظر الوصول الى حل سريع ؟

دكتور رافدين : انني اذكر بهذه المناسبة حادثاً وقع عام ١٩٢١ فقد سألني يومئذ والد طفل مريض بالسكر : هل يجب ان تستمر تعاسة هذا الطفل مادام لا يستطيع ان يكون رجلا سليم البنية؟ اليس من الافضل ان نتركه حتى يموت ؟ وفي اليوم التالي مباشرة اذيع نبأ الكشف عن الانسولين الذي يعالج السكر وقد اصبح الطفل المصاب بالسكر طبيباً عظيما وابا لاربعة اطفال.. ولن اتنبأ بالوقت الذي نتوقع فيه الوصول لعلاج السرطان ، فقد تقع المعجزة في اي لحظة ، وقد تحدث بعد سنوات . دكتور رودس : ان الادراك السليم يذكر لنا ان جهود الابحاث العظيمة التي تجري الان كفيلة بان تؤتي ثمارها ، ولدي احساس بان النصر سيأتي ، عن طريق كشف فوري واحد ، بل خطوة خطوة .. ولكن الصراع سينتهي بالانتصار على السرطان بكل تاكيد .

من سير المجاهدين الابرار — بقية

عن نتائج مقابلة وفد المجاهدين لسماحة مفتي القدس الحاج امين الحسيني – بصفته رئيسا للجنة المالية التي ترد لصندوقها التبرعات – وكيف عاد صفر اليدين – وبدون خف حنين – وان الثورة بمسيس الحاجة الى خمسة الاف دينار لتجهيز المجاهدين الصامدين ولتمكينهم من تجديدها في الغوطة بالرغم عن تطويقها من قبل الجيش الفرنسي – علما بان هؤلاء الثوار لم ينسحبوا الا بعد نفاذ الذخيرة والعتاد . وهنالك اقترح سموه ان اقابل صاحب السمو الملكي (الاطلال المعظم) وبالفعل عين لي موعدا للمقابلة وفي الوقت المعين قابلت سموه بحضور غالب باشا الشعلان الذي كان من اكبر المجاهدين في تسهيل مهمتي غير ان سموه اشترط ان يضم الى لجنة المجاهدين المالية حسن بك الحكيم ، وسعيد بك حيدر وكان الاول في مصر والثاني رحل منها الى تركيا ولهذا لم تتحقق تلك الامنية الغالية .



التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٥ ٠٠	القرآن الكريم
٥ ١٠	لقاء كل يوم
٥ ٢٠	صور متحركة
٥ ٤٠	فيلم ثقافي
٦ ٠٠	الفرجيني
٧ ١٠	فاصل غنائي
٧ ٣٠	الاسلام والحياة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	تمثيلية عربية
٩ ١٠	اغنية

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ ٤٠	فاصل غنائي غربي
٨ ٣٠	المارك العظمى
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	ماتيكس
١١	الاخبار

السبت

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٥	كريم وجيهان
٦ ٤٠	بيتون بليس
٧ ٣٠	الاسرة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	برنامج اخباري
٨ ٤٠	دائرة الضوء
٩ ١٥	سهرة الاصدقاء

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	كول اوف ذاوست
٨ ٤٠	منوعات غربية
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	فيلم الاسبوع الاجنبي
١١	الاخبار

الاحد

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٠	صور متحركة
٦ ٤٠	مكتاري
٧ ٣٠	برنامج وثائقي
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	برنامج العمال
٩ ١٥	المصارعة

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	مسلسل اجنبي
٩	موسيقى
٩ ١٥	مسرحية
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	مود سكواد
١١	الاخبار

الاثنين

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٠	صور متحركة
٦ ٤٠	بيتون بليس
٧ ٣٠	عالم الرياضة
٨	الاخبار المصورة
٩	مسلسل عربي
١٠	فاصل غنائي

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ ٤٥	عالم الغد
٨ ٣٠	مسلسل فرنسي
٩	منوعات فرنسية
٩ ١٠	فيلم وثائقي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	فيلم السهرة الاجنبي
١١	الاخبار
١١ ١٥	فلم السهرة – تتمة –

الثلاثاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٠	صور متحركة
٦ ٤٥	الارض الطيبة
٧	الساحرة
٧ ٣٠	البرنامج الاقتصادي
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	الفنون الجميلة
٨ ٤٥	من الادب العالمي
١٠	فاصل غنائي

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ ٤٥	منوعات غنائية
٨ ٣٠	مسلسل المغامر
٨ ٥٥	مشاهد من الاستوديو
٩ ١٥	مسلسل اجنبي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	هاواي
١١	الاخبار

الاربعاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٠	فلنستون
٦ ٣٠	بيتون بليس
٧ ٣٠	الرياضة والشباب
٨	الاخبار
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	مواقف للذكرى
١٠	فاصل غنائي

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ ٤٥	فلم ثقافي
٨ ٣٠	فلم وثائقي
٩	الاساليب الفنية
٩ ١٥	الارملة السوداء
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	التايجون
١١	الاخبار

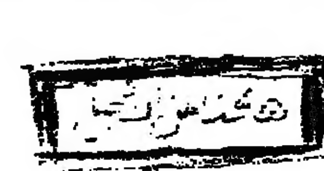
الخميس

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ٢٠	مجلة الاطفال
٦ ٤٥	كرة القدم
٧ ٣٠	العلم والحياة
٨	الاخبار العربية
٨ ٣٠	جرب حظك
٩ ٣٠	مسرحية عربية

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ ٤٥	منوعات
٨ ٣٠	برنامج وثائقي
٩	شرلوك هولمز
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	مسلسل اجنبي
١١	الاخبار



مشـــاكـــل .. وحـــلولهـــا ؟

شح منسوب المياه

وليس من الطبيعي ان يكون في كل السنين ، حيث هو مرتبط لدينا بمياه الامطار الهاطلة في فصول الشتاء المتعاقبة قلةاو كثرة.

وهذا الشح الذي يسبب نقصا في مياه الشرب ، والري كان ومايزال من اهم المشاكل التي تواجهها بلدان كثيرةفي العالم .. وهو يعقد المشكلة بتزايد النسل واكتظاظ المدن بالسكان ، وبالاسراف في الماء تبعا لمتطلبات الحياة الجديدةالزاخرةبالتبذير وزخرفالعيش والتوسع في البناء والعمران . خاصة في عاصمة مثل عاصمتنا الاردنية التييقوم العمران فيهاعلى قدم وساقويمتد الى مساحات واسعة حتى في الاراضي الزراعية ، مع حدائق غناء كلها بحاجة الى المزيد من المياه في محيط اجتماعي قلما تجد فيه من يدرك ان من تعقيداتهذه المشكلةضعف الحسبالمسؤولية الجماعية بحيث يسخو ويبذر الكثيرون بماء المنازل وغيرهمبحاجة اليها ،وسيدات المنازل ، والعمال والمستخدمون يظنون النظافة لا تأتي كاملة الا بهدر الماء وجعله ينساب الى المجاري بغزارة ، ناهيك عن شبكة مياه في العاصمة يقول السيد رئيس سلطة اعمار الاغوار ، بحضور السيد امين العاصمة بان٤٠في المائة منها غير صالح تضيع المياه في باطن الارض سدى .الى غير ذلكمن الامور التي نوجزها ومع ماذكرنا بما يأتي :

١ـ الابار المحفورة في منطقة امانة العاصمة غير كافية .

٢ـ والنفقات التي انفقت في العشر سنوات الماضية كان يمكن ان تقضي على اسباب المشكلة .

٣ ـ وكثرة الموظفين والمهندسين وتعاقب الخبراء من اجناس ودول متعددة ليس فيه ضمان حل المشكلة .

٤ ـ وغش صناعة الحديد والمواسير والانابيب الفولاذية وعدم مطابقتها للمواصفات الدولية يجعل غالبيتها لا تتحمل ضغطاً شديداً، ولا تعمر كثيراً، فتتصدع وتثقب بسهولةوسرعة لتبذر الماء .

٥ ـ وعدم مباشرة تحريج الجبال المحيطة بالعاصمة امر فيه تقصير فتحريجها والاكثار من الاشجار والغابات يقوي مصادر المياه ويقاوم التلويث .

٦ ـ وهدم خزانات المياه في بعض الاحياء كحي جبل اللويبدةخطأ لانها كانت موجودة لتخزين المياه حين الحاجة .

٧ ـ والاصل ان تكون مياه عمان لعمان وهي على المدى البعيد وحتى القريب غير كافية .. ولذا كان على سلطة المصادر الطبيعية ان تؤمن مياه الشرب للقرى البعيدة والقريبة في خارج حدودامانةالعاصمةمن سالوالة،وسيلحسبان،والبحاثوالرميمين والهيدان ، وغيرها في مشروع كبير لتجميع هذه المياه،وغيرها من مياه الينابيع في مناطق مادبا ، ووادي السير والبادية في مركزشبكة رئيسي يوزع المياه على القرى المحتاجة ويترك مياه عمانلعمان .

٨ ـ ويرد على التجميع هذا في خارج حدود منطقة العاصمة ما يرد عليها هي بضرورة تخزين مياه ينابيع ومصادر مياه عمان في خزان ، او خزانات كبيرة لتسهيل ادارتها ، وضخها وعدالة توزيع كمياه مياهها

٩ ـ وسد عبدون المقترح منه سنة ١٩٥٧ ، والذي اثرتهفي مجلس الاعيان حينما كنت عضوا فيه امر لا بد منه من أجل :ـ

أ ـ التحكم بمياه السيول والفيضانات عند مدخل العاصمةمن الجهات الجنوبية الغربية .

ب ـ لتقوية مصادر المياه في رأس العين .

جـ ـ لتجميل العاصمة ، وتحريج مساحة كبيرة مناراضيها.

د ـ لتوفير مياه للغسيل وري الحدائق

هـ ـ الى غير ذلك من الفوائد التي لا تخفى على من يفكر بهذا الموضوع ويهمه .

وما قاله بعض الخبراء في السابق في محاولة عرقلة المشروع من ان التربة غير صالحة لقوة الاساسات ودعمها غير وارد مع تقدم شروط التسليح وامكانياته ومع تقدم العلومفي بناء السدود وكذلك ما يقوله البعضهنابأن رواسب المياه والطمي وتراكمها وتبخر المياه في غير صالح فكرة بناء السد هي غير واردة اذ من السهل تلافيها .

والواجب والضرورة تحتمان سرعة مباشرة بناء سد عبدون كحل من الحلول المطلوبة وهنا تكون الحلول :

اولا مباشرة بناء سد عبدون

ثانيا مباشرة تغيير الشبكة غيرالصالحة من انابيبوتمديدات المياه

ثالثا حفر آبار جديدة

رابعا المزيد من غرس الاشجار وتحريج سفوح جبال العاصمة

خامسا ـ بناء خزانات لحفظ المياه في مختلف الاحياء .

سادسا ـ البحث عن مصادر جديدة لاستيراد انابيب قوية ، وصالحة وتتحمل الضغط وتقاوم تقلبات الطقس والحرارة وتفاعل الفضلات والمياه لمدة طويلة ، اصنعها محليا تحت اشراف حكومي وفني دقيق .

سابعا ـ والاهم من هذا كله شعور كل مواطن بمسؤوليتهوعدم انفاق المياه هدراً وعبثاً .

والله الهادي الى ما فيه الصواب .

الارض الطيبـة

يعطي الدونم الواحد منها في فلسطيننا المحتلة ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دينار سنوياً من ثمرة التوت الارضي « الفراولا » .. وفي مزرعة دار الايتام السورية ، في ماركا ـ عمان ٢٥٠ ديناراً .

وتعطي شجرة الجميز في غزة محصولا سنويا من ثمرتها يقدر بحوالي ٢٠ ديناراً .

و « السماق » الشجرة البرية الحرجية اذا ما اعتني بها تعطي حوالي ستة دنانير ثمن ثمرها ، ناهيك عن ورقها في الصباغة ، وقشور جذورها في الطب والادوية .

وشجرة اللوز التي لا تتطلب عناية شديدة يمكن ان تحصل دخلاسنوياالا يقل عن خمسةدنانيرفي الاراضيالجبليةوالصخرية حتى والدالية في المنزل وفي المزرعة بامكانها ان تعطي دخلا لايقل عن الدينارين .

وفي الازرق ، وارضي البادية ، وفي مزرعة سيادة الشريف ناصر يجود القطن ، والبندورة ، والبطاطا ، والبصل ، والفصة ، والبرسيم . كما تنجحزراعة اشجار الزيتون والرمان ، وحتى الصفصاف والحور .

والحمضيات لامجال لمزيد الحديث عن نجاح زراعتها فيالاغوار وعظيم دخلها ، مثلها مثل الموز ومحصوله الوفير ودخله الغزير .

ومناخات الاردن اللطيفة المتعددة الصالحة لمختلف انواع الزراعة .. وسهول الحبوب ، وجبال الاشجار المثمرة الحراج، واوديةالدفء ، واغوار الشمندر السكري،والخضار الناجحة .. والديسة ، والشراه ، والهيدان ، وغور الصافي والمزرعة ، ووادي حسبان ، وسبان ، وسهول الرمثا ؛ ومادبا .. وحر الاغوار ، وبرد جبال عجلون ، واعتدال مناخ سهول الكرك الشرقية ، ومياه الزرقاء ، والازرق،وسدود الكفرين،وسيل الزرقاء ، وسقلاب ، وقناة الغور الشرقية.. ومشاريع الري، والكهرباء ، والطرق القروية ، ونهضة الثقافة الزراعية ، ومؤسسة الاقراض الزراعي ، ومشروع تعميم زراعة الزيتون والكرمة ووفرة الخريجين الزراعيين ، والمدارس الزراعية ، وكلية الزراعة ، وانتشار الثقافة .. واخيرا لا آخراً ازدياد النسل ، وبطالة المثقفين ، وارتفاع الاسعار ، كلها وغيرها امور تقتضي الاهتمام بالارض ، واستغلالها على افضل استغلال ، ومعاقبة من يهمل استغلال ارضه الزراعية بانذاره اولا ولمدة خمس سنوات حتى اذا ما اصر على اهمالها انتزعت منه بالتعويض العادل لتعطى الى غيره ليمارسها بنفسه او بالواسطة ويعطيها حقها من العناية لتجود عليه وعلى المجتمع باسره بما عندها من قمح وشعير وفاكهة وخضار ، ولتستوعب الاعداد الكبيرة من التعاونيين والتعاونيات الزراعية التي هي مع حل مشكلة التسويق الزراعي من الحلول المنشودة .

ان الحكومة لم تقصر بمساعدة المزارعين ، والمقصرون هم الذين يهملونها ويعتبرونها اداة بيع وشراء فحسب ؟ !

بطالة المثقفين

في سنة ١٩٥٦ ، وفي صالة سينما البتراء سالني مسؤول سام كبير « عم افكر ، وبم يسرح فكري . ؟ »

فكان الجواب : بالذين سيتخرجون بعد حوالي شهرين وهم في حدود الالفي طالب ، وطالبة يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة .

كان ذلك في سنة ١٩٥٦ ، في حين انهم بعد ايام في حدود الثمانية الاف طالبة وطالب توجيهي ، مع الالاف مؤلفة مثلهم من الجامعيين منتشرين في جامعات بقاع الدنيا منهم من قضى خمس عشرة سنة ، ومنهم من يقضي عشر سنوات ومعدل الذين سيكونون هنا مع شهاداتهم اطباء، ومحامين ، وصيادلة ، وادباء، ومهندسين ، وعلماء في طبقات الارض ، وهندسة الطيران ، والالكترونيات ، والكهرباء ،واخصائيينفي الاجتماع ، وعلم النفس ، وغيرهم وغيرهم ممن لا تحصى اعدادهم ولا اختصاصاتهم وكلهم « طالب صيد » للوظيفة الحكومية وليس غيرها دون التفكير المسبق بكيفية وجودها والدوائر الحكومية معظمها يكاد يكون مغلقاً وان وجدت في البعض الاخر وظائف فهي محدودة ، والصناعات هي كذلك محدودة وان توسعت فهي للعمال الفنيين ولعدد محدود من الكتاب والمستخدمين الامر الذي يذهل والامر الذي نجب معه الدراسات العاجلة ، لوضع خطة مجابهة هذه المشكلة التي ستتعقد وتتعقد اذا ما اهملت الدراسات السريعة المطلوبة .

ومن الحلول

أ ـ عدم السماح لطالب بالالتحاق بالجامعات الا اذا كان مبرزاً متفوقاً ذا ميل علمي اكيد ، وباذن من الجهات المعنية عند عدم توفر مكان له في جامعتنا الاردنية والتخصص العالي فقط .

ب ـ توجيه الطلاب منذ الاعدادي الى اختصاصاتهم حسب ميولهم والتشديد في اعطاء علامات التفوق .

جـ ـ الاهتمام بالزراعة ، وتشويق الناس جميعهم وفي المقدمة الطلاب الى العمل في الارض الطيبة .

د ـ توسيع نطاق الصناعات لتستوعب المزيد من الخريجين

هـ ـ اجبار الاطباء والمهندسين والصيادلة للعمل في القرى لفائدتهم وفائدة المجتمع .

ز ـ التوفير والتدبير في نفقات الحكومة وكافة قطاعات الدولة لتسخير الوفر في المشاريع الصناعية والزراعية .

★●★ ●★●



الشباب والرياضة في اسبوع

باشراف : سامي وايوب

لاعب كرة اليد الذي مثل الاردن في اكثر المباريات الدولية في لقاء شيق ومفيد

الاسم: رزق وحيد المصري
مواليد: نابلس ١٩٤٦
معلم بالمدرسة الوطنية الارثوذكسية . رئيس فريق كرة اليد بنادي الجزيرة وعضو لجنة كرة اليد ولاعب كرة سلة في النادي الارثوذكسي ومدرب فرق الانسات وفرق تحت سن ١٧ و ١٥ سنة . يتمتع بروح رياضية واخلاق عالية ، اكسبته ثقة ومحبة المسؤولين واللاعبين يمتاز بلياقة بدنية ومستوى فني جيد سواء في كرة السلة او كرة اليد ومن خيرة لاعبي المملكة .

س١ :متى بدأت حياتك الرياضية

جـ ـ بدأت حياتي الرياضية سنة ٥٩/٦٠ . لاعب كرة قدم بمدرسة الجاحظ الثانوية بنابلس ومارست كرة السلة بنفس السنة ومن الطريف في ذلك الوقت وجود ارقام ١ ، ٢ ، ٣ في الملعب وكنت احمل رقم « ٢ » لعبت كرة قدم بنادي اتحاد نابلس درجة اولى لغاية سنة ١٩٦٧ . ثم التحقت بجامعة الازهر ـ كلية الزراعة ـ ومارست العديد من الالعاب ومثلت فريق الجامعة لكرة السلة باسم نادي الجزيرة في عمان ثم في النادي الارثوذكسي ولا ازال العب في النادي ورجعت مؤخرا الى لعبة كرة اليد بنادي الجزيرة وحاليا رئيس الفريق بالنادي .

س٢ :ـ هل لك ان تعطينا لمحة عن الدورات والبطولات التي اشتركت بها ؟

جـ ـ اشتركت في اول بطولة اقيمت في مصر للدول الوافدة ، ومثلت الاردن بها وحصلنا على المركز الثاني بعد السودان واشتركت في مباراة ضد منتخب بغداد في عمان سنة ١٩٦٩ ، الدورة السنوية لمنتجات الجامعات بمصر ومثلت جامعة الازهر . اشتركت مع الفريق الاردني الذي سافر الى الاتحاد السوفياتي ولعبت ضد منتخب ارمنيا ، وجورجينا ، وموسكو ، ومثلت منتخب فلسطين في الدورة الافريقية سنة ١٩٧٠ في الاسكندرية سنة ١٩٧١ في تونس واشتركت في جميع اللقاءات الودية والدورية على مستوى الاندية .

س٣ـ ما هو رأيك وبصراحة بمستوى كرة السلة حالياً وما هي العوامل التي ادت الى ذلك

جـ ـ مستوى كرة السلة متذبذب ولم يتقدم سوى بعض السنين واعتقد ان المنتخب كان في احسن حالاته سنة ٧٠ عندما كنا في ارمينيا وجورجيا النتائج التي احرزناها هي خير دليل على ذلك مباراتنا مع جورجيا كانت ٩٠/١٠٤ وبعد شهور من ذلك التاريخ لعبنا مع نفس الفريق في الاردن ولكن بلاعبين ونجوم آخرين كانت النتيجة حوالي ٤٦/٨٨ على ما اعتقد وهناك عدة ملاحظات لهبوط وتذبذب المستوى

١) المدرسة في مراحلها الثلاث وهي تعتبر مراكز التفريخ لجميع الالعاب ولكن معلمي الرياضية يؤمنون بالاشتراك فقط ولا يهمهم ان كسب الفريق او خسر وذلك لانهم لا يستعدون ولا يتدربون ولا ادري ما السبب

٢) عدم وجود منتخبات محافظات وضعف المستوى خارج العاصمة عمان

٣) عدم التخطيط للدورات والمباريات ومثال ذلك الدورة المدرسية بعد شهرين ولم تستعد لها

٤) عدم استقبال الجامعة الاردنية للاعبين كما تفعل معظم جامعات العالم وذلك اضمن لبقاء الجامعة مكانا لتجمع الرياضيين لصقلهم وتدريبهم على احدث طرق التدريب وان معظم ابطال الاولمبياد في العالم طلاب في الجامعات ولكن للاسف نجد في بعض الاحيان فرق مدارس تتغلب على فرق الجامعة مع العلم بان هناك مشرفين رياضيين مشهود لهم بالخبرة والقدرة على التدريب ومؤهلين علميا وعملياً على اعلى مستوى ولكن المشرفين والمدربين بحاجة الى لاعبين ولاعبات

س٤ : رأيك بقرار الخطة الذي يحدد اعمار لاعبي المنتخب تحت سن ٢٣

جـ : ان هذا القرار جيد اذا كان التخطيط للمستقبل فهو بلا شك يخلق جيل رياضي جديد ولكن هؤلاء تنقصهم خبرة اللاعبين الكبار ومهاراتهم الفردية وحتى لياقتهم البدنيه . كان الاجدر ان يتم الاستغناء عن الكبار على دفعات وليس دفعة واتخذ القرار حتى دون كتاب شكر لهؤلاء البشر لما بذلوه لرفع علم الاردن عاليا في الدورات والمباريات الخارجية ونحن نأمل ان يتم ارسال بعضهم الى الخارج بدورات تدريبية لنستفيد منهم مستقبلا وان القرار كذلك احدث فجوة بين اللاعبين على مستوى اعمارهم فان اللاعبين المعنيين يضعون في صفوف الفريق الاول على مستوى انديتهم وكم يكون جميلا احداث منتخبات الكبار. وتحت سن ٢٣ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٥

س٥ : امنيتك الرياضية

جـ :ان ابقى في الملاعب فترة اخرى من الزمن حتى ادرب اكثر من لاعب يحل مكاني وان اعمل لذلك حاليا وان يتقدم الأردن في لعبة كرة السلة ونصل الى اعلى مستوى وان ارى اكثر من منتخب ما دام المنتخب هو الركيزة الاولى في التخطيط وان يعود نشاط الانسان لما كان عليه في السابق وان نحضر لكل دورة نشترك بها قبل شهور على الاقل وليس قبل اسبوع وان نفوز ببطولة كرة السلة وكرة اليد لهذا العام وان تحصل المدرسة على اكثر من بطولة للطلاب والطالبات في العام الدراسى القادم .

مع تحياتي وشكري لجريدة الصحفي ولقرائها الاعزاء .

كانوا فكنا ــ بقية

الوجوه من صفاقة الجبن وذل الانكسار

ـ كانوا يشهدون ان لا اله الا الله ، وهم اليوم يعبدون اصناما من البشر تعفنت قلوبهم بالاثم وفسدت ضمائرها بالمعصية وتلوثت السنتها بالكذب والزور والبهتان .

ـ كانوا يعمرون مساجد الله وهم اليوم يعمرون بيوت الرذيلة واندية القمار .

ـ كانوا يصدرون الافكار النيرة ، والمناهج الانسانية الفاضلة ويضيئون دروب البشرية بالهدى والرشاد ، واخلافهم اليوم يستوردون زيف المبادي ، وضلال العقائد ، وافك مزاعم الاصلاح والتقدم

وما ابعد الفارق ، والبون شاسع ، والى ان يعودوا الى سيرة من كانوا ، فالحال بان على ما هو عليه من فوضى وذل وانحلال.

انــــت تسال ؟ ونحــن نجيــــب !

مـا العمــل ..؟

الغالبية متفقة على أن مجتمعنا العربي يعاني من انحلال التفرقة والانقسام ، ويعيش ظروف المذلة والعـار والشنار ، ومستقبله القريب الى خطر ، واعداء الامــة يتربصون بها شراً ، وهم في سبيلهم الى التوسع في ديار العروبة ، والانتصار معقود لهم لقراؤه اذا ظلت الامور على ما هي عليـه من ضعف وتفكك وهوان .

وهذه الغالبية من العرب تسأل نفسها عن وسيلة الخلاص ، وباب السلامة ، وعن النهج الذي يجب ان تنهجه لتحرير الديار ، وغسل العار ، وبلوغ اماني الاحرار .

والاجابة باختصار : ان الظروف تكاد تتعقد ، وان الازمة تكاد تخنق ، والكوارث قادمة اذا لم : ـ

أ ـ يرجع كل منا الى نفسه فيحاسبها حسابا عسيرا على ما قد جنت ، وفرطت ، ثم يقوم واقعه الجديد على هــدى من الاخطاء والتجارب الماضية ، وبوحي من الاخطار المداهمة التي تفرض عليه ان يكون مواطنا صالحا يتقي الله فيما يقول ، ربما يفعل شاعرا بمسؤولياته بعمق وايمان ، وقائمــا بواجباته على النحو الاكمل .

ب ـ ان يعرف الحكام انهم مثل شعبهم الى ضياع وزوال وان بقاءهم وديمومة حكمهم مرتبطة بالاصلاح الداخلي الشامل ، والسياسة الخارجية الحكيمة ، وان يبعدوا المنافقين ، والمرائين والوصوليين والانتهازيين عن مجالس المشورة ، وعن مراكز القيادة

حـ ـ ان يكون خط سير العمل على ذات السير والمسيرة التي سلكها السلف الى الانتصارات الباهرة متحلين بمكارم الاخلاق ، ومتجردين عن الاثرة والانانيات وجاعلين القــرآن الكريم دستورهم وهاديهم الى النجاح .. القرآن الذي انتصر به محمد ﷺ وخلفاؤه من بعده ، وكل من كسب نصــراً حاسماً لهذه الامة كصلاح الدين ، ويوسف بن تاشفين .

د ـ تداعي المفكرين العرب الى مؤتمر ، ومؤتمرات ترسم معالم الخطة الشاملة التي تكفل النصر ، في دعوة عامة الى كل عربي كميثاق يتضمن المبادىء والاهداف ووسائل العمل المنظم ، وبالتالي فان الاصلاح يبدأ اول ما يبدأ في نفس الداعي اليـه ليكون القدوة ، ويكون الدليل ، وخلاص هذه الامة باخلاقها ، وشعور كل فرد بمسؤولياته ، والجرأة بالحق ، والتضحيـة من اجل شيوع العدالة ، وحرب الظلم والظالمين والفساد والمفسدين .

الاقتصاد العربي .. كيف يتمم بعضه بعضاً ؟

الحديد في الجزائر ، والزئبق فيها ، والفوسفات في الاردن والمغرب والمنغنيز في الاخيرة .. والغاز في السعودية ، والكويت والبترول غزير فيها . والكبريت في العراق ، وصناعة الالومنيوم الشهيرة في البحرين ، وكنوز المعادن الدفينة في اليمن وخيراتها الزراعية مثل خيرات السودان وثروته الحيوانية ، والنيـل ، ودجلة والفرات وسد الاخير في سورية ، والبقاع واغوار الشريعة والشاطيء العربي الافريقي ، وسد اسوان ، وما فيها وما حولها من ارض طيبة ، وزراعة ناشطة ، ومضائق جبل طارق ، وباب المندب ، وقنال السويس ، وخليج البصرة ، وموانيء اللاذقية ، وبيروت ، وحيفا ، ويافا ، وجده والتحكم بالطرق والمواصلات العالمية ، والصناعات الناهضة في شتى اقطار العروبــة ، والجغرافية الواحدة ، والدم الواحد ، والامال والالام المشتركة كلها تجعل العلاقات ملحة ، والتعامل مستمر ، وحاجة الغرب والشرق الى بترول قطر ، وأبي ظبي ، وليبيــا ، والعراق ، وسورية ، ومصر ، والسعودية ، والبحرين ، ودبي ، والجزائر وغيرها قاسم مشترك لا يجزؤ الاقتصــاد العربي ويجعله متمما بعضـه بعضا وطرق نقل حاصلات الزراعة ، ومنتوجات الصناعة ، واستيراد وتصدير هــذه المنتجات والمحصولات لغــاية التجــارة ... هــذه الطرق واحــدة في الذهاب ، والاياب من الاردن الى سورية ، فلبنان مثــلا ، ومن العــراق الى الكويت فالسعودية ، فاليمن مثلا ثانياً ، هذه الطرق علامة الاقتصاد الواحــد ، والاسمدة الكيماوية في الاردن لا بد لها من غاز الكويت او السعودية ، وموز السودان لا بد له من المستهلكين في السعودية .. وصناعات حلب الحريرية تسوق في العراق وغيرها . كما يصدر دخان الاردن الى السعودية وهي كلها ادلة وشواهد لارتباط اقتصادنا العربي .. زراعة ، وصناعة ، وتجارة وسياحه بعضه البعض الاخر وهو دائما بحاجة الى التنظيم والتنسيق لنموه وازدهاره ، ولو لا ألاعيب السياسة الاستعماريه ، وطمع بعض الحكام ، وخلاف الاحـزاب لأزيلت كل القيود ، وكل الحدود ليزدهر هذا الاقتصاد ازدهاراً سريعاً ، ومدهشا ويتصدر في المجموعة الدولية .

كيف يستقر التشريع

ليس استقراره مطلقاً ، بل نسبياً .. والاحكام تتبدل بتبدل الازمان ، اذ الاصل انــه لفائدة المجتمع ، ولصالح العدالة ، وليكون مسايراً لروح التطور الذي تقتضيه الظروف العامة على هدي من التجارب ، وتقويم الاخطاء وتصحيح الاغلاط .

ولكن هذه الاغلاط ، وتلك الاخطاء يمكن تلافيها اذا ما اعطي القوس الى باريه ، وانبطامر التشريع بالاكفياء الغيورين ، يتأنون ويتريثون قبل وضع اي حرف وكتابة اية كلمة ، وصياغة اية جملة تحسبا للخطأ ، وسعيا الى الصواب .. وحرف عطف في غير موضعه ، وحرف جر في خلاف مكانه ، واية جملة في غير موضعها ، حتى النقطة ، وحتى الفارزة لها اثرها في التشريع ولها تفسيراتها ان خطأ او صحة وصوابا

ولذلك ، فان مشكلة عدم التشريع لدينا قائمة على الاسباب التالية : ـ

أ ـ كثير ما تتعدل القوانين والانظمة تبعا لمصالح خاصة كما هو الحال في قانون التقاعد .

ب ـ وسرعة ابرام القوانين تحت ضغط اللا ابالية وعدم النظر بعيدا الى المستقبل .

جـ ـ وقبول حرفية ما يأتي من السلطة .

د ـ والاهواء السياسية وغاياتها من القوانين .

هـ ـ عدم الاهتمام الكلي بقواعد اللغة .

و ـ تقبل كل غريب وجديد .

ز ـ عدم الاعتراف للغير بحيث تكون الرغبة لكل قادم بازالة آثار السلف .

والمطلوب : الاهتمام بهذا الموضوع واعطاؤه الجدية التامـة .

لو « مؤتة » نطقت ؟!

للشاعر الموهوب : محمد منصور

لله « مؤتة » فوحها استشهاد — وصدى مساها هو الامجاد
جيش الرسول المصطفى من يثرب — يمضي لمؤتة ، جنده الاساد
للثأر من « رومان » يربو جيشهم — عن مائتي الـف ، وثم عتاد
فالروم متغزون عبر ديارهم — وغزاتهم اولئك الاجلاد
جند النبي محمد قد امهم — تتضاءل الاجناد والقواد
ايمانهم بالله يحفزهم الى — ضرب العدى ولو انهم أطواد
زيد بن حارثة ، وجعفرها ثم — وابن الرواحة ، ذكرهم أوراد
مها تغنينا بهم و « بخالد » — وبجيشهم يتقاصر الانشاد

★●★

لله « طه » والنشامى حوله — دانت لهم دنياهم تنقاد
كانوا جنود الله ، همهم العلى — ومرادهم طول الحياة ، إجهاد
أفنحن أحفاد لهم ، وشراذم — الدون اليهود « بقدسنا » أسياد؟
« المسجد الاقصى » ينادينا له — يبكي به « القرآن والعباد »

★●★

لو « مؤتة » نطقت لقالت حرروا — يا مسلمون « القدس » فهو بعاد
تلتف « اسرائيل » حول خناقه — فقلاعها من حوله تزداد
من غير قدس جسم يعرب خارب — والمسلمون بدونه اغماد

★●★

فالى متى اسرائيل تبطش بطشها؟ — فيهان قرآن ، ويهتك ضاد

« تبارك ربي »

خليلي : « راح الصبا والشباب » — فشمسي غابت ، وبدري غاب
بدونها لا تطاق الحياة — بدون الهوى والمنى والدعاب
فأين الربيع ؟ وأين السنى ؟ — وأين الفتوة ؟ أين اللعاب ؟
مع الغيد كن على طرقنا — يلاقيننا بالشذى والخضاب
يعاتبننا ، كيف أنا نروح — الى غيرهن قصار الثياب ؟
نخلي اللواتي وراء الستور — كمثل البدور وراء السحاب

●★●

خليلي : بعد فوات الصبا — يحل المشيب معاً والضباب
تبارك ربي اليه المعاد — لعل لديه تلاقي الشباب

محمد منصور / ابو منصور

« والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو ترديد واوزان »

ورحم الله شاعر العروبة والاسلام ، احمد شوقي .. وقوله في المجال حاسم ، وفصل .. اذ ما قيمة كلمات ، وجمل مقفات باوزان ، وحروف متشابهة متماثلة ليست حكمة ترشد الضالين ، ولا هي موعظة تهدي العابثين ، ولا هي في معانيها ، ومقاصدها تذكرنا بما علينا من واجبات ، وما لنا من حقوق وما هي سبل الكرامة والامجاد والسؤدد ، ولا هي تدلنا على معالم الطريق ترسم للمسيرة نهجها والى حيث الاهداف النبيلة ، والمثل العليا .

الشعر هو الذي يثير في العواطف مشاعر الانتماء الى الانسانية الحانية ، وكوامن الالام الدفينة التي تشحذ الهمم من اجل نيل مطالب الشعوب ، وتمنيات الامم في ان تحيا حياة حرة كريمة مزدهرة بمكارم الاخلاق .

الشعر حكمة القائل وهو عبد المحسن الكاظمي :

« تالله لا ارضى الحياة
أرى لديها الخسف وردا »

وحقيقة أمر الشهيد عبد الرحيم محمود :

« سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى »

ورأي أبي القاسم الشابي :

« ومن يتهيب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر »

وديلوماسية وبراعة شاعر النيل حافظ ابراهيم مخاطباً الحاكم المنتدب اللورد بلومر في حفلة وداعه غامزاً من سلوك وغطرسة « مدير المعارف الانجليزي في ذلك الحين « دنلوب » وراغباً في نقله من ادارة التعليم في مصر الكنانة :

« هبود نلوب » ارحبكم جناباً
واقدركم على نزع الحقود »
« واعلى من « غلادستون » رأياً
واحكم من فلاسفة الهنود »
« خذوه فامتعوا شعباً سوانا
بهذا الفضل والعلم المفيد »
اذا استوزرت فاستوزر علينا
فتى كالفضل او كابن العميد

نعم ، وايم الله .. ان لفي الشعر عواطف المخلصين ، وحكم الحكماء المفكرين والسنة الذكريات التي تفعل فعلها في عباد الله الغيورين على اخلاقهم وفضائلهم ومجتمعاتهم .. الذكريات التي تنفع المؤمنين بالله وبالاوطان وحرية الانسان .. اليس ذلك في الابيات التالية لشعراء مختلفين . ؟

فهذا يقول :

« كن ابن من شئت واكتسب أدبا
يغنيك محموده عن النسب »

وذاك يقول وهو شوقي :

« انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا »

والحوماني يرى حياته :

« حياتي ان اتوخى الحياة
حر العشيرة حر الوطن »
« ولست أبالي اذا ما حييت
أفي النطع ادرجت أم في الكفن »

وشاعر لامية العرب يقول :

« وان مدت يدي الى الزاد لم اكن
بأعجلهم اذا عجل القوم اجشع »

والطغرائي يعتز بمجده :

« مجدي أخيراً ومجدي أولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل »

و « عرار » يصف صمت بلاده :

« أنا ان اصمت فصمتي حسبه
أنه صوت الارقاء الابح »

ويصف كذلك حالها في حينه :

« سيمت بلادي ظروف الخسف وانتهكت
خطائري واستباح الذئب قطعاني »
« وراض قومي على الاذعان وائدهم
على احتمال الاذى من كل انسان »

وصبحي ابو غنيمة ينشد للطلاب الاحرار :

« افتحوا لنا الطريق
كي نجوز العقبات
فماتنا لا نطيق
ولنا حق الحياة »

والرصافي ينقد النقد السياسي اللاذع :

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز الا النوم

ومن قبلهم ، ومن بعدهم شعراء وشعراء قالوا الشعر حكماً مفيدة ، وتوعية هادفة ، وحثاً للجماهير على الثورة على الفاسدين وعلى الواقع المتخلف ، ورسموا طرق الشهامة والاستقامة والفداء ، والبذل والعطاء من اجل الاوطان والانسانية .. من قبلهم ، ومن بعدهم شعراء تغلغلوا الى خبايا النفوس ، وخبايا المشاعر الانسانية فوصفوها بدقة وشمول :

« ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم »

وامرؤ القيس في سبيل المجد يستسيغ الردى :

« بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكاً او نموت فنعذرا »

وفي شعر الجاهلية .. في المعلقات السبع ، او العشر .. في شعر المخضرمين .. في عهود الخلفاء الراشدين ، والامويين ، والعباسيين .. في عهد الاندلس الزاهر الغابر .. في اشعار شعراء العرب الاخرين من القرن التاسع عشر ، واشعار الرعيل الاول من شعراء العروبة في القرن العشرين .. شعراء النهضة العربية ، والتحرر العربي ما فيه الكفاية للشهادة بان الكثيرين منهم كفوا ووفوا ورسموا معالم الطريق بقصائد واشعار لم تغفل الوزن والجرس والقافية وعذوبة البلاغة الشعرية ، واكثر من ذلك كانت قصائد تنبع ابياتها من عمق التحسس بالمسؤولية ، وعمق الشعور بواجب الشاعر في ان يناضل ويناضل بحصول فكره ، وسداد رأيه ، بدعوته الى الامة ان تستيقظ من سباتها ، وان تهب الى العمل والكفاح فكانت اشعارهم صيحات مدوية في نفوس الناشئين الذين هبوا فعملوا ما بوسعهم حتى تحررت معظم الاقطار العربية ، ومات معظمهم قبل كارثة فلسطين سنة ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، وكوارثها بعد ذلك ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، وان كان بعضهم قد توقعها والعرب في خلاف من امرهم ، وفوضى من تنظيماتهم وتنسيق جهودهم .. ماتوا ليتسلم الراية من بعدهم شعراء التزموا بخطهم ولكنهم مع الاسف الشديد قلة ، في حين التزم العديدون اساليب شعرية جديدة ليست اشعارهم ذات معان ، ولا مقاصد ، ولا ذات حكم وعواطف جياشة بالقيم الروحية الاصيلة ، واخترعوا اوزانا ، وقوافي شتى وسموا اشعارهم بما قد سموها ، واضفوا عليها من آيات النبوغ والعبقرية .. تتحدث عن « الفستان » و « النسوان » وعن الشاذين من بني الانسان .. يصفقون لها ، ويكرمون ناظميها مسبغين عليهم هالات من التعظيم والتكريم والاجلال لم يحظ بمثلها « المتنبي » ولن يحظى بمثلها « البحتري » و « ابو تمام » و « زهير بن ابي سلمى » ولا حتى في عصرنا الحالي فؤاد الخطيب ، والزركلي ، وابو ريشة وطوقان وغيرهم وغيرهم من فحول الشعراء العرب والمسلمين الذين تترجم اشعارهم الى اللغات الاجنبية لاهميتها وعلو مكانتها وقدرها .. فالمجد عند ناقصي الثقافة ، ضعيفي المشاعر القومية . فالمجد في عهد الانحلال لمن يصف السيقان والفستان ، ويدعو الى الاباحية والالحاد ، وينادي بتفريق الصفوف ، وتشتيت الاراء كجزء من خطة خفية مدبرة وتدبير من اجل اضعاف الهمم ، وتغيير المفاهيم ، وافساد الاذواق ، ولتوهن العزائم والارادات وبالتالي فهي حرب على « العربية » وعلى الشعر العربي الذي لعب دوره البارز في صقل النفوس العربية ، وشحذ الهمم الاسلامية والذي هذب الطباع من تهذيب الاسلام واصالة الخلق العربي ، فهو اذن خطر على مخططات المستعمرين وما عليهم الا ان يحاربوه بوسائلهم ومنها الاستهتار الذي نشهده بالشعر السياسي الهادف الى تصوير واقع الامة ، ومرارة الاوضاع والاشارة بالاصابع الى عناصر الاتهام والمتهمين الذين سببوا الهزائم والمصائب ، فكان لزاماً على الشاعر الوطني ان ينظم شعره مستمداً من ظروف الامة ، وما هي فيه من ذلة وعار وان يسبب اسباب الانكسار مع الاشارة الى عوامل النجاح والانتصار .

الشعر ليس قوافيا واوزاناً فحسب بل هو عظات وحكم وتوجيه ودعوة الى الخير ومحاربة الشر والعدوان .

انه الكفاح من اجل تقويم الاعوجاج ومن اجل مستقبل افضل .

ابارك في الناس اهل الطموح
ومن يستلذ ركوب الخطر
هو الكون حي يحب الحياة
ويحتقر الميت المندثر
«ابو القاسم الشابي»



لعمرك ما دعد بهمي وان دنت
ولا لي بهند من غرام ولا وجد
ولكن وجدي بالعلى وصبابتي
بعارفة اسدي ومكرمة اجدي
جمال الدين ابو عبدالله علي بن مقرب

كانوا .. ؟ فكنا ..!

ـ كانوا يستعذبون الموت في سبيل العقيدة ، ومثلها العليا ، وغاياتها السامية ، فاصبحنا تتشبث بالحياة الرخيصة من اجل متعها الهزيلة الزائلة ، ولنموت موتا بطيئا على فرش الهوان والمذلة وسرر العار والشنار

ـ كانوا يعبدون الله ، ويتقونه حق تقاته ، فصار الكثيرون في ايامنا هذه يعبدون المال ، ويركعون ويسجدون له الليل ، والنهار همهم وديدنهم وشغلهم الشاغل بـاية وسيلة مهما كانت وضيعه غير شريفة ولا مشروعة فاستعبدهم واذلهم ومرغ جباههم بالخزي والهزيمة .

ـ كانوا يقولون : ان رسالتنا مكارم الاخلاق ، فكنا اليوم ودعوة القادة والحاكمين الى التزلق والنفاق والخنوع وقبول الاستسلام الى الظلم والاضطهاد في اطار اللااخلاقية والعبث والفسق والمجون .

ـ كانوا اذا صاحت عربية مظلومة في اقصى الديار ، ونادت باعلى صوتها : وامعتصماه! يهبون سراعا الى نجدتها واغاثتها وسحق ظالميها والمعتدين على كرامتها . فصاروا اليوم يكتفون بالهذر من التهديد والوعيد والشعارات الكاذبة تاركيها الى جلاديها مكبلة بقيود الاسر ، وشقاء العذاب .

ـ كانوا ، يجتمعون على الحق ويتفقون على الخير ، ويتعاونون على البر ، وتتماسك ايديهم وصفوفهم في جبهة مؤمنة واحدة تسعى الى النصر ، وتجاهد في سبيل المبدأ فاذا اخلاقهم في ايامنا هذه يتفقون على ان لا يتفقوا ، ويجتمعون ليتفرقوا على الخلاف والعداوة والانقسام .

ـ كانوا قلة فانتصروا ، وهم اليوم كثرة ينكسرون امام القلة المتضامنة المتحدة .

ـ كانوا يقاتلون بايديهم وعصيهم ورماحهم وسيوفهم فينتصرون على اعدائهم بعزيمة الايمان ، وارادة الصابرين ، فاذا هم اليوم وسلاحهم الطائرات الحديثة والمدافع البعيدة المرمى والبنادق السريعة الطلقات ، والدبابات المحصنة والاساطيل الجرارة .. فاذا هم اليوم ينهزمون ويسلمون سلاحهم مطأطئي الرؤس منكسي الجباه تحقر

البقية على الصفحة ٥

اخبار . . ! واسرار . . ؟ ـ بقية

الحجاج ، ومياهها ، واشجارها وابنيتها ، ودعمها بالمساعدات الممكنة والخبرات كمشروع مساهم في خدمات الحكومة في مجال تسهيل مهمة الحجاج المارين بالبلاد ذهاباً الى الحجاز ، وعودة مباركة منه ، واستضافتهم في مركز تجمع متوسط في البلاد وبين عمان ، والزرقاء ، وعلى خط رئيسي .

● والاستاذ عبد الله صلاح ، والدكتور حازم نسيبة سيكونان في عداد وفد الحكومة الاردنية الى اجتماع مجلس الامن القادم .

● والدكتور محمد الفرا السفير المعار الى جامعة الدول العربية ما زال مكرما في عمان من اصدقائه ومعارفه الكثيرين الذين يقدرون جهوده وثقافته ويتمنون له مزيد التوفيق .

● والسيد سمير الحمود يقضي اجازته في اربد مع والده واقربائه واصدقائه مواصلا الحديث عن حسن انطباعاته عن القطر الشقيق « البحرين » ومظاهر النظام والتنظيم فيها واصالة شعبها العربي مشيداً بروح الاخاء والتعاون بين افراد الجالية الاردنية ـ الفلسطينية وما تجده هناك من تقدير وترحيب المسؤولين .

● والدكتور فايز الخصاونة المدرس والخبير في جامعات الولايات المتحدة الاميركية لا يزال موضع الحفاوة والتكريم من الكثيرين الذين يقدرون له علمه وثقافته . وقد عاد الى البلاد بعد غيبة طويلة تقارب الاثني عشر عاماً ، استقبله والسيدة عقيلته في مطار عمان حشد كبير يزيد على المائتي شخص واصدق التهاني الى أبي فايز .

● والقاضي الاستاذ عبدالجيد غرايبة يتهيأ للسفر وعائلته الى أبي ظبي معاراً للعمل في جهاز قضاء اتحاد الامارات العربية في الخليج كان التوفيق حليفه .

● والدكتور السيد علي المحافظة الاستاذ في الجامعة الاردنية يلاقي مؤلفه النفيس «الاردن في عهد الامارة» رواجاً كثيراً لاهمية الموضوع ، وتسلسل ابحاثه ، ولكونه اصبح من المراجع التاريخية لتسجيله الاحداث والوقائع بتجرد ودقة وسعة اطلاع يضاف الى كتابه الاول لتكون باكورة جهوده هذه النشاطات الفكرية والعلمية الممتازة ، فهنيئاً له ، مع اطيب التمنيات .

● والاستاذ منير الرفاعي يتأهب للسفر مشرقا ، ومغربا في اقطار اوروبية واسيوية ، ثم الى استراليا ليعود بعدها بالسلامة محدثا وباسلوب جذاب وشيق ، وباطلاع المدرك للامور .. يحدثنا عن جمال عمران سيئول ، وروعة مناظر هونغ كونغ ، وادب السلوك في تايبيه ، وحسن الاستضافة في الفلبين ، وسرعة العمل والنشاط وادب الضيافة في اليابان واختراعاتها المتواصلة ، وعن ، وعن امور واشياء تزيد في المعرفة وتطلع المستمع على احوال الشعوب الاخرى وعاداتها وتقاليدها ومظاهر نهضتها فعلى الطائر الميمون

● والقائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية السيد هاشم ابراهيم العاني والسيدة عقيلته يقيمان حفلة استقبال غداً بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ يحضرها العديدون من المسؤولين ورجالات البلاد

● الاستاذ المحامي رشود الهواري يعد العدة لاستئناف دراسته الجامعية العالية ، بعد ان حصل على « الماجستير » من احدى جامعات الولايات المتحدة الاميركية ، وربما كانت المرحلة الجديدة من الدراسات هذه في جامعات بريطانيا على نفقته الخاصة ، وهو الطموح المجد الدءوب لا ينثني عن عزمه مهما كانت الصعاب والمشقات ومهما كان وضعه المالي والمادي في حين تتهيأ الفرص الدراسية والبعثات لغيره وهو من احق الناس بها مواطنا غيورا مخلصا !

● قدم من الكويت الدكتور النطاسي البارع السيد سالم الدحابرة في اجازة قصيرة يقضيها بين الاهل والاصدقاء مكرماً من الجميع

● وعاد كذلك من الكويت معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي السفير السابق في القطر الشقيق بعد زيارة استمرت حوالي عشرين يوماً ودع فيها المسؤولين والاصدقاء ، واقام حفلة وداع كبيرة حضرها حوالي ٦٠٠ شخص من مختلف الشخصيات والهيئات الحكومية ، والشعبية وافراد الجالية الاردنية والفلسطينية كما اقيمت على شرفه سلسلة حفلات من عدد كبير من ابناء الكويت الكرام

● سماحة الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان يتهيأ لمغادرة العاصمة الى الكويت سفيراً معيناً لديها . . وبهذه المناسبة فان « الصحفي » وهو يتمنى لسماحته التوفيق لتوثيق احسن العلاقات الاخوية مع القطرين الشقيقين لينتهزها فرصة طيبة لتهنئة على مؤلفه النفيس «عثرات المنجد » الذي يتعاقب على اطراء الجهد المبذول فيه الكثيرون من الادباء والمؤرخين لما احتواه من تصحيح اخطاء ، وتصويب اغلاط ، وجلاء غموض اكتنف تعريفات وتواريخ وحقائق وردت في « المنجد » وظل هذا حالها حتى جاءت فطنة الشيخ القطان فعمل الليل ساهراً ، والنهار باحثاً ومنقباً في المراجع والفهارس والمجلدات القديمة والحديثة لتكون النتائج هذا الكتاب الثمين الذي لا يستغني عنه باحث ومؤرخ .. وهذا هو الاقبال على اقتنائه شديد في مختلف اقطار العروبة بحيث نفدت الطبعة الاولى والطبعة الثانية على الابواب ، مكررين التهاني وفخورين بمؤلف جديد ينضم الى سابقاته من المؤلفات والكتب في المكتبات العربية والعالمية .

● السيدة الفاضلة ام خليل حرم الإستاذ جميل بركات ، وسائر افراد العائلة ، باستثناء « ابي خليل » يقضون اجازة عائلية في العاصمة البريطانية مع الكريمة المصون حرم الدكتور شاهر الحديدي الذي يتخصص وقرينته بدراسات جامعية عالية .. فالى الجميع اخلص التمنيات ..

● والملازم السيد زيد الحمود دخل الى القفص الذهبي بالزواج السعيد متعه الله وحرمه المصون بالهناء والنجاح والرفاه والبنين .. والتهاني الى العروسين الكريمين ، والى ابي علي ، وعائلة الرحاحلة المحترمة ..

● وآل سمور وعشيرة الخصاونة احتفلتا بعقد قران المهندس السيد هاشم سمور والفاضلة كريمة السيد محمد عقله الخصاونة من موظفي ضريبة الدخل ، جعله الله قراناً سعيداً ميموناً بالخير والتوفيق والسعادة

● وتمت وبالبركات مصاهرة آل الناصر ، وآل شوقة في جرش بخطوبة الملازم السيد يوسف محمد ابراهيم الناصر للفاضلة من آل شوقة الكرام في جاهة جمعت العديد من وجهاء الشراكسة ، وزعماء لواء جرش والعديد من شخصيات العاصمة والخصاونة ، والف مبروك ، مع اسمى التمنيات

مم يشتكون؟ وبم يتحدثون !

● من قسوة بعض الاجراءات الامنية والادارية والجمركية على الحدود .

● ومن زيادة الرسوم على اقتناء الهاتف ، والتلفزيون

● ومن الحماية المطلقة لبعض الصناعات المحلية .

● ومن البذخ في بعض الحفلات الرسمية .

● ومن عدم استقرار القوانين ، والانظمة ، والتعليمات الادارية .

● ومن وقوف المراجعين صفوفاً في وهج الشمس المحرقة بانتظار دورهم بالحصول على التأشيرات واذن الخروج وبالامكان انشاء مظلات لهذه الغاية .

● ومن اختلال نظام الترقيات ، والتعيينات ويترحمون على زمن الانتداب ، وعهد الامارة حين كان الضابط قوياً ومتيناً فلا يتجاوز احد حقه ، ولا يضيع لموظف دور في اقدميته وترقيته

● ومن غش مواد البناء ، والسكوت عن وضع مواصفات عامة لها .

● ومن حرية التصرف بالمخصصات السرية دون ضابط وقيود ومراقبة .

● ومن الاسباب التي تجعل معظم دعاوي الحكومة المقامة منها ، او عليها لصالح الاطراف الاخرى لان قرارات الاحالة على التقاعد ، او الاستغناء او النقل ، او عقود العمل لم تكن مدروسة ، وتأتي مستعجلة رغم كثرة المستشارين الحقوقيين شأنها شأن المواصفات ، والعطاءات والتعهدات المحلية والدولية .

● ومن التساهل في تفويض اراض الدولة على غير اسس ، وتمكين البعض من الثراء غير المشروع نتيجة لنهبها ولطشها

● ومن محسوبية عضويات الشركات ، ومجالس ادارة الصناعات

● ومن اسفار بعض الموظفين التي لا تنتهي مع كثرة العلاوات والمصروفات .

● ومن قانون التقاعد المتحيز والخالق للطبقية والامتيازات .

● ومن استعمال سيارات الدولة بلا حساب ، وبلا عقاب للمخالفين الذين يستعملونها لاغراضهم الخاصة في مختلف المناسبات

● ومن تفريط بعض الموظفين باوقات الدوام الرسمي بالاستقبالات في المطارات ، وحضور المآدب والاشتراك بتشييع الجنازات .

● ومن شيوع الترف والكماليات في دور بعض الدوائر الحكومية والتوسع في الاثاث والمفروشات .

● ومن تفاهة الذين يتغنون بالعشائرية ، والاقليمية لاثارة النعرات والعداوات .

● ومن الذين يقربون المنافقين والمنافقات .

● ومن الذين تنطلي عليهم اضاليل الخادعين والخادعات .

● ومن كبار الموظفين الذين اصبحوا تجار اراض خافية ارباحهم على ضريبة الدخل ويحسبون ثرواتهم بمئات الالوف من الدنانير والليرات .

● ومن المحظوظين في ندوات التلفزيون والاذاعات

● ومن ازدحام بعض الدوائر بالموظفين بينما دوائر اخرى تشكوا لقلة وتراكم القضايا والملفات .

● ومن الذين يزورون الارض المحتلة فيعودون يتحدثون عن شواطيء الانس ، وحديقة الحيوانات .

● ومن الذين يزورون كل الرؤساء السابقين ويكذبون عليهم جميعاً ثم ينقلون احاديثهم مشوهة مشوشة لغايات ، في نفوسهم ووسائل اقتناص فرص وصيد ووظائف وترقيات .

الجزيرة هزم الفيصلي

على ستاد عمان الدولي جرت يوم الجمعة الماضي مباراة كبرى بكرة القدم بين فريق نادي الجزيرة الرياضي وفريق نادي الفيصلي بطل المملكة وقد اسفرت النتيجة عن تغلب نادي الجزيرة باصابتين مقابل لا شيء وجاءت هذه المباراة في نطاق مباريات ودية بين الاندية تمهيداً للدوري العام الذي سيبدأ من اوائل الشهر المقبل .